وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

ملخص محاضرات اضطرابات السلوك

السنة الثالثة

أ/طالبي الصادة

السنة الجامعية:2023/2022

ملخص المحاضرة الثانية

النظرية البيئية:

تقوم النظرية البيئية على مبدأ أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده، بل هي نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به.

ويقول البيئيون إن حدوث الاضطراب السلوكي والانفعالي لدى الأفراد يعتمد على نوع البيئة التي ينمو بها، فالبيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث اضطراب لدى الطفل.

فالنظريات النفسية ودراسة السلوك الإنساني وتطبيقاتها في تدريس الطفل المضطرب سلوكيا، مبنية على أساس الفلسفة النظرية الفردية للإنسان والطبيعة والعالم.

يعرف (هارنج وفيليب) المضطرب سلوكيا بأنه "الشخص الذي لديه مشاكل شديدة مع الأشخاص الآخرين مثل الرفاق أو الآباء والمدرسين".

فالمضطربون سلوكيا هم غير السعيدين وغير القادرين على موافقة أنفسهم مع قدراتهم واهتماماتهم، وبشكل عام المضطرب سلوكيا هو الذي لديه نماذج سلوكية كثيرةفاشلة بالمقابل مع النماذج السلوكية الناجحة.

فرضيات النظرية البيئية:

- إن كل طفل هو جزء لا ينفصل من نظام اجتماعي صغير.
- الاضطراب ليس مرضا يصاب به الطفل، بل هو نتيجة لعدم التوازن بين الفرد والبيئة.
- الاضطراب يمكن أن يتحدد من عدم التكافؤ بين قدرات الأفراد وتوقعات البيئة ومتطلباتها.

المفاهيم البيئية:

الوحدة الأكثر شمولا هي النظام ، وهي شكلمن أشكال التواجد أو عدم التواجد في وقت منتظم ومكان منتظم، بحيث يكون بينهما ترابط، وتشتمل المكونات على الموضوعات المادية، والأنظمة ضمن النظام ولا يشتمل الوقت على الوقت العادي بالساعة فقط، بل بالحوادث وجداول تسجيل الوقت.

ويشتمل المكان على الحيز المادي والنفسي، وعند تمثيل هذه المفاهيم على الصف فإنها تكون كالتالي:

- ***المكونات:*** المقاعد، والكتب، والأطفال، والمعلم، والمساعد، والطاولة...
- ***الوقت:*** التاسعة والربع صباحا، السبت، اليوم، يوم قبل الإجازة، يومان بعد الانفعال الحاد، قراءة الوقت.

ملخص المحاضرة الثانية

- ***الحيز:*** الغرفة ، الجدران مطلية بالأخضر، إضاءة، سجادة.

بالإضافة إلى هذه الأبعاد فإن النظام في الصف له جوانب ديناميكية.

تعزو هذه النظرية أسباب الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأفراد إلى عوامل الاستثارة البيئية غير المناسبة. وترى أن نوعية تفاعلات الفرد مع البيئة وما توفره البيئة له من خبرات تحدد الأنماط السلوكية لديه. فالبيئة السليمة التي توفر خبرات معتدلة ومتوازنة وايجابية تسهم في النمو السليم للفرد وتساعده بالتالي في تطوير الأنماط السلوكية التكيفية. في حين تسهم البيئات المضطربة التي توفر فرصاً وخبرات سيئة في توليد الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لديه، وتشمل البيئة كل ما يحيط بالفرد ويتفاعل معه من مثيرات مادية فيزيائية محسوسة ومؤثرات ومواقف اجتماعية؛ فهي تمثل الوسط الذي يعيش وينمو فيه.

لقد دلت نتائج العديد من الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية التي أجريت في مختلف البيئات والمجتمعات على أن شخصية الأفراد وخصائصهم النمائية تتوقف إلى درجة كبيرة على نوعية العناصر المادية والثقافية والاجتماعية السائدة فيها بالإضافة إلى نوعية الخبرات التي توفرها لأفرادها. حيث يطور الفرد فلسفته الشخصية اتجاه البيئة والآخرين تبعا لنوعية الخبرات والمعطيات والمشكلات التي يواجهها في بيئته.

ترى هذه النظريةأن الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ما هي إلا نتاج للخبرات البيئية الغير مناسبة التي يتعرض لها الفرد أثناء نموه، وما يترتب عليها من اختلال في طبيعة العلاقة القائمة بينه وبين بيئته. وتنطلق النظرية البيئية في تفسيرها للاضطرابات الانفعالية والسلوكية من عدد الافتراضات هي:

أولاً: الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لا تمثل حالات مرضية بحد ذاتها وإنما هي مجرد مظاهر لحالات عدم التوازن بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها.

ثانيا: الفرد ليس مستقلا أو منفصلا عن البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل مع عناصرها، فهو يمثل عنصراً في أنظمة اجتماعية متباينة من حيث ديناميكيتها تبدأ بالأسرة مروراً بجماعات الرفاق والأصدقاء وزملاء العمل وانتهاءً بالمجتمع الكبير.

ثالثا: قد ينشأ الاضطراب السلوكي أو الانفعالي لدى الفرد كنتاج لعدم توافق أو تكافؤ قدراته وتوقعاته مع مطالب المجتمع ومشكلاته.

واعتماداً على ذلك. فهي ترى إمكانية تخفيض حده الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأفراد، وفق عدداً من العمليات تتمثل في إحداث التغيير في توقعات ومدركات الفرد أو من خلال الضبط البيئي المتمثل في

ملخص المحاضرة الثانية

إحداث التغيرات في محتوى البيئة أو من خلال إحداث التغيير في كل من تصورات الفرد ومدركاته ومحتوى البيئة.